البرنامج السياسي لتجمع شباب الكورد – سوريا المقرر في الكونفرانس العام الأول المنعقد بتاريخ 9-4-2012) ..

shababkurd.wordpress.com/2012/04/25/البرنامج-السياسي-لتجمع-شباب-الكورد/

25 أبريل 2012

(التجديد .. التنوير .. مقاومة الإستبداد .. وتبني الإدارة الذاتية لكوردستان سوريا) ..

تجمع شباب الكورد

المقدمة :

عانى الشعب الكوردي الإضطهاد والظلم والحرمان طيلة العقود المنصرمة على يد نظام مخابراتي أنكر وجوده وقضيته المشروعة وعمل على تجريده من واقع شعب يعيش على أرضه التاريخية وقضيته (قضية أرض وشعب) وفُرِضَ عليه وعلى إقليمه التاريخي ثقافة عروبية بالحديد والنار ، وطبق بحقه كافة المشاريع العنصرية والشوفينية وبرامج التجويع والتفقير والتهجير والتعريب ، ورغم ذلك تحدى شعبنا الإضطهاد المنظم وحافظ على وجوده وثقافته وحضارته وكيانه وقضيته وإستمراريته كمكون أساسي وفاعل ورئيسي ضمن الجغرافية السورية الواحدة وفي المعادلة السياسية الداخلية والإقليمية ، وأستطاع شعبنا أن يكافح ويناضل في أصعب الظروف في ظل أضعف الإمكانيات فوجه بصدره العاري الرصاص الحي – ونضاله السلمي وجِهَ بالقمع والتنكيل الممنهج خلال نصف قرن ونيفّ ، ودفع في سبيل حريته الشهداء وآلاف المعتقلين الذين ملؤوا أقبية الفروع والمعتقلات ، ولقد كانت الإنتفاضة الكوردية في 12 آذار 2004 مقدمة للثورة الحقيقية ضد الإستبداد وقاعدة نضالية سلمية لمواجهة جرافات القتل والقمع والإعتقال ، وأستمر شعبنا خلال السنين الأخيرة يكافح ويناضل حتى أن فجر السوريين الثورة المجيدة ضد الظلم والهوان ، وأندمج معه الكورد بكل قواهم النضالية السلمية من أجل إنهاء الإستبداد وبناء سوريا لكل السوريين .

القواعد والمرتكزات الفكرية والنضالية لتجمع شباب الكورد – سوريا

لابد أن الثورة السورية السلمية ماضية نحو تحقيق أهدافها في إنهاء الاستبداد وإقامة دولة ديمقراطية تعددية لا مركزية تثبت فيها الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي دستورياً ، وبما إن المعطيات السياسية والثورية الجديدة تقتضي إيجاد إطار شبابي منظم حامل للثوار والثورة السلمية ويقود الحراك العام الجاري على كافة الإصعدة وينظم الحياة السياسية والثقافية الشبابية الكوردية الآن ولما بعد الثورة ، فإن تجمع شباب الكورد – سوريا الحراك الأكثر تقبلاً لدى شريحة واسعة من الثوار ويمتاز مفاهيمه ومرتكزاته بكريزمة دينماتيكية وبراغماتية متطورة على المستويين السياسي والتنظيمي وملاذ آمن ومناسب لكافة شرائح المجتمع الكوردي وخاصة الشباب الثائر لكون التجمع إحدى نتاجات الثورة السورية بالإضافة إلى احتوائه مجموعة من الشباب قادوا شرارة التظاهرات والنضالات الميدانية الأولى في الشارع الكوردي – كما يقود عدد من المجموعات والتنسيقيات الثورية التي تطورت واندمجت مع بعضها بفعل التجربة في الميادين وقيادة الحراك السياسي والتناغم الفكري والثوري ونتج عن ذلك إطار تنظيمي كامل ومتطور .. وأول ترجمة شبابية لتطوير الثورة من غرف التنسيقيات إلى فضاء النضال العام والمشترك بين الثورة والسياسة والتنظيم . إن تشكيل إطار تنظيمي لهذا الحراك بات ضرورة مرحلية ملحة يجتمع فيها كافة الاتجاهات الشبابية حتى تتحول إلى تيارات فاعلة ومتفاعلة مع المتغيرات السياسية

وعلى الثوابت الحضارية والثقافية للمجتمع الكوردي ، ولأن الشباب الكورد هم نواة التغيير الجاري ومفعل تطوره فإن تجمع شباب الكورد – سوريا تجربة رائدة بين جيل تمرد على الفكر التنظيمي الكلاسيكي وفجر ثورة الحرية وشكل بذلك منظومة متكاملة مرتكازته الفكرية مبنية على التجديد والتنوير ومقاومة الإستبداد .. وسليل فكر ومبادئ أسسوا لهذا الفكر ابتداء بثوار انتفاضة 12 آذار ومروراً بشيخ الشهداء معشوق الخزنوي وصولاً إلى عميد الشهداء مشعل تمو .. واستطاع التجمع من خلال هذا الطرح كسب شريحة من الشباب الثائر ساهم الكل في تفعيل وتطوير الحراك الثوري وذلك لتعبئة الشباب الكورد وأندماجهم مع الثورة الجارية ومساهمتهم في تنمية المجتمع الكوردي وتطويره لما بعد الثورة .

أهداف التجمع الرئيسية :

1- على المستوى الوطني السوري :

نتيجة للاستبداد المنظم ضد الشعب السوري عامة والكوردي خاصة من قبل نظام أحل ثروات البلد ومقدراته الاقتصادية ووضعت في جيوب الفاسدين الذين فككوا المنظومة الاجتماعية وقضوا على الحياة السياسية للبلد وكرسوا الطائفية والأحقاد وسنوا القوانين العنصرية وبرامج التجويع والتفقير مما أستوجب مواجهة هذا الاستبداد بكل الإمكانيات والخيارات وفق الآليات النضالية السلمية وبمشاركة جميع الفعاليات السياسية والثقافية والإجتماعية .

1- العمل على إسقاط الاستبداد العنصري وفك مؤسساته ورموزه الأمنية وإنهاء الاستبداد المركب .

2- محاسبة كل من تلطخ يديه بدماء السوريين أمام محاكم يديرها الشعب السوري .

3- إقامة مرحلة انتقالية أو حكومة وطنية تبت فوراً بصياغة دستور جديد يعمل على تنظيم وتكوين دولة ديمقراطية السيادة فيها للقانون ، وعلى أساس ديمقراطي تعددي لا مركزي تثبت فيها الحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي دستورياً كشعب يعيش على أرضه التاريخية وقضيته مرتبطة بدمقرطة البلاد وتطوره وتقدمه ومطلب وطني بامتياز وذلك في إطار وحدة الأراضي السورية مع الحفاظ الكامل على الهوية الكوردية لغة وعرق وقومية على أن يدير نفسه بنفسه في مناطقه .

4- العمل على إنهاء الدولة المركزية ونظام الحزب الواحد واستبداله واعتماد النظام الامركزي كخيار وحل مجدي لدولة مثل سورية يعيش فيها القوميتين الرئيسيتين الكورد والعرب وبعض الأقليات والطوائف الأخرى ، وأن يدير الشعب الكوردي نفسه في ظل إدارة ذاتية داخل إقليمه ويقرر مصيره بيده . إننا نجد إن شكل سوريا المستقبل يجب أن يكون مبنياً على أساس الاتحاد بين شعبيها الكوردي والعربي على أن يصون حقوق جميع المواطنين ويحترم اختلاف طوائفهم وقومياتهم . وهو نموذج أفضل لحل مشاكل القوميات والأقليات لأن ذلك يعزز من روابط التعايش المشترك بين المكونات المجتمع السوري وبكرس التآخي والتسامح والمساوة حيث يختار فيها الجميع الاتحاد طوعياً كما هو واضح في الدول التي اعتمدت هذا النظام .

5- العمل على بناء جيش وطني حقيقي غير عنصري وطائفي .. يقوم بواجبه ومهامه في حماية الوطن وحدوده ، ولا يتم استخدامه في قتل وقمع واعتقال السوريين ولا يُستعمل لتدمير المدن والمقدرات لإخماد المظاهرات السلمية ولا يستخدم في خدمة النظام ضد الشعب وليس من صلاحياته التدخل في سياسة الدولة .

6- إلغاء كافة القوانين الجائرة بحق السوريين لا سيما منها المطبقة بحق الشعب الكوردي الذي تعرض إلى جملة من القوانين الجائرة والعنصرية خلال عمر هذا النظام وضرورة تعويض المتضررين وإزالة المستوطنات التي أقامها النظام في الجزيرة السورية ومحاسبة كل من شارك في سن هذه القوانين والبرامج الشوفينية .

7- بما أن النشيد والعلم السوري الحاليين هما إحدى مقومات النظام العنصري الشوفيني ولا يعبران إلا عن مكون واحد وتم استغلاله من قبل النظام ، فإن تغيرهما ضرورة ومطلب وطني حتى يعبر عن الطيف السوري المتنوع .

2- على المستوى الكوردي :

إن تجمع شباب الكورد – سوريا يبني نضاله على المشاركة والمساهمة في جميع الفعاليات ومع جميع الاتجاهات السياسية والثقافية والإجتماعية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف الشعب الكوردي في سوريا ابتداء بالعمل على تحقيق الإدارة الذاتية كمرحلة أولية في المناطق الكوردية يحكم فيها الشعب الكوردي نفسه وصولاً إلى تأسيس مجلس الشعب لغربي كوردستان ،وتشكيل المجالس الشعبية المحلية في كل المدن والمناطق ، وبناء اللجان العملية تحل قضايا المجتمع الثقافية والإجتماعية والإقتصادية ، وبناء المدارس والمؤسسات الثقافية والفنية ، والعمل من أجل بناء وحدات الحماية الذاتية للمجتمع ، وتشكيل القضاء من أجل مكافحة الجريمة وتحقيق العدالة والمساواة ، والمساهمة في تطور وتقدم كافة الشؤون التي تهم المجتمع الكوردي من كافة النواحي من أجل تنظيمه وتأمين أمنه وسلامته والحياة الكريمة له .

بعض ملامح السياسة الداخلية لبناء سوريا الجديدة :

1- بناء المؤسسات الحقيقية لتكريس الديمقراطية والحريات العامة واحترام حقوق الإنسان وتكريس التسامح والتآخي وضرورة العمل على بث روح المساواة وحرية الفكر والآراء ونبذ العنف والإرهاب .

2- العدالة الاجتماعية وتحسين الأجور وحل مشكلة البطالة بين الشباب .

3- تأمين حرية الفرد وإلغاء كافة القوانين التي تقيد ذلك .

4- سن قوانين تثبيت حقوق المرأة بالمساواة مع الرجل .

5- الفصل بين السلطات الثلاثة .التنفيذية والتشريعة والقضائية .

6- حرية تكوين الأحزاب على أساس ديمقراطي تعددي .

7- سن قوانين لحماية البيئة .

6- تشريع نظام اقتصادي جديد يمكن البلد من تجاوز أزمته الاقتصادية وتمكن من استخدام البلد لمقدراته وإنتاجه في سبيل تطوره وتقدمه .

7- توزيع الثروات بشكل عادل بين المواطنين من جهة وداخل الأقاليم من جهة أخرى وضرورة تحقيق المساواة في التوزيع حتى يتم تطوير الجانب الاقتصادي بشكل صحيح وتدفع بالأقاليم إلى إيجاد فرص عمل وتامين المواد وتمكين بنيتها التحتية وتكون حوامل اقتصادية بديلة من اجل الانتقال من دولة زراعية إلى صناعية تنافس الدول الصناعية في المنطقة .

8- تطبيق قانون من أين لك هذا لمتضخمي الثروات .

9- تعين جهات رقابية للقضاء على الرشوة والفساد التي كانت سائدة وتعم البلاد في ظل النظام الشوفيني الفاسد .

10- سن قانون للإعلام وتطهير الإعلام وبث التوعية العلمية لمفاهيم الديمقراطية وأسسها نظريا وتطبيقا .

11- تنمية الموارد الطبيعية في البلاد وإقامة الخدمات اللازمة لنهضتها .

12- تشجيع المستثمرين السوريين للنهضة الاقتصادية .

13- تشجيع الاستثمار الخارجي واستقطاب المستثمرين لإقامة مشروعات تنموية داخل سوريا .

14- سن قوانين لتامين الصحي ورعاية الطفولة وذوي الاحتياجات.

15- التنوع الذي يمتاز بها سوريا هو مصدر مهم من مصادر النمو الثقافي والسياحي والاقتصادي حيث تمتلك سوريا معالم سياحية ضخمة ومتنوعة ومهمة تعبر عن مكوناته التاريخية وبما أن سوريا مهد الحضارات فإن سن قوانين سياحية جديدة ضرورة اقتصادية يجب أخذه بعين الاعتبار .

16- بناء مؤسسات لدعم الأبحاث العلمية وعلم الفضاء .

بعض ملامح السياسة الخارجية :

1- إعادة تنظيم العلاقات ما بين الدولة السورية ودول الجوار والتنسيق لعودة روابط الصداقة والمصالح المشتركة على أساس احترام سيادة كل دولة ودون التدخل في أمورها الداخلية.

2- عمل خطة إستراتيجية للعمل السياسي الخارجي .

3- العمل على تنظيم مشروع التفاوض بشأن قضية الجولان ولواء اسكندرون وإحلال السلام في المنطقة .

4- سن قوانين تجعل من سورية داعمة للنظم الديمقراطية في العالم وعلى هذا الأساس تكون مصالحها السياسية والاقتصادية والثقافية وتدعم كافة جهود الشعوب والدول التي تحاول الانتقال من النظم الاستبدادية إلى الديمقراطية وسوريا الجديدة تدعم الشعوب التي خيارها إسقاط الظلم والاستبداد وبناء أنظمة ديمقراطية تراعي حقوق الإنسان .

تجمع شباب الكورد – سوريا

tecemooh2011@gmail.com